اما ان يكون له معنى او لا معنى له فان لم يكن له معنى فلا
عبرة به لانه عبث ولغو وان كان له معنى فلا يخلو اما ان يكون
معناه في نفسه او في غيره فان كان معناه في غيره
فهو الحرف والحرف هو احد الاقسام المذكورة وان كان
معناه في نفسه فلا يخلو اما ان يتعرض الى زمان او لا
فان تعرض الى زمان فهو الفعل والفعل احد الاقسام المذكورة
وان لم يتعرض فهو الاسم فصح ان اقسام الكلام ثلاثة
والزايد الموهوم باطل وفيه ايضا التسليم لانه مقتضى
بحروف الامتناع وهو حلو والسهولة في بيت الناظم
وظاهرة لا يفتقر فيها الى بيان اللغة قوله
قبول هو الرضى بالشيء ومنه تقبل الله منا ومنكم قوله
سليما السليم هو [illegible] ومنه قولهم اجعله لنا سليما
وفرطا والسليم ايضا المريض وباقي البيت ظاهر
ومعنى البيت ان الناظم رحمه الله اعلمنا فيه
بسروره وفرحه بما وعده به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قبول امداحه الجليلة وانا بعد عليها بالعطايا
الجزيلة وذلك بقوله هذا قبول جاءني سليما الخ الاعراب
قوله فجلجلة البلاد رابطة قلت فعل ماض وجا على قوله هذا
قبول جملة من مبتدا وخبر قوله جاءني سليما جا فعل ماض
ونون الوقاية ومفعول به وفاعل الفعل ضمير مستتر
يعود على القبول قوله سليما منصوب على الحال من الضمير
والجملة في موضع رفع على النعت لقبول والجملة الابتدائية
محكية بقلت قوله [illegible] فعل ماض
ومفعول به [illegible] على [illegible] الاصل في [illegible]
ما ان ينبغي بها الحال وجاءت هنا [illegible] للماضي وكان من

حقه

حقه ان يقول لي بسلم المرضي لاكن يتخرج هذا على ما يقوله
النحاة من وضع الحروف مكان غيره لظهور معناه قوله
قبلي [illegible] وتعلقه به متعلق بحاله قوله من الامم جار
ومجرور متعلق بالثبوت والاستقرار في موضع رفع على
انه نعت لامم والله تعالى اعلم قوله رحمه
الله :: لصدق قولك لو حبا امرء بجوا :: لكان في الحشر
عن مثواه الحبر :: اعلم ان الناظم رحمه الله تعالى
ضمن في هذا البيت اللقب المسمى بالادماج وهو على
قسمين ادماج الابهام وادماج المبالغة اما ادماج
الابهام فهو ان يدخل المتكلم عرضا له فيه نحاه من جملة
معان ليوهم السامع انه لم يقصده وانما عرض
في كلام يتضمنه معناه الذي قصده وقال ابن [illegible] هو
ان يتضمن التصريح بمعنى من جنس كنايته عن معنى من
جنس اخر ولا يفرق بين العبارتين في المعنى ويظهر
ذلك في [illegible] فمنهما قول عبيد الله بن
سليمان حين وزر المعتضد بالله مهنئا له
ابا احمد [illegible] واسعفنا فيمن نحب ونكرم
فقلت لها نعماك فيها اتممتها ودع امرنا ان المهم المقدم
فادمج شكوى الزمان وما هو عليه من اختلاف الاحوال في
التهنئة وتلطفه في التلويح حيا نفسه عن التصريح
بالسؤال لا جرم انه فطن له سليمان فوصله واستعمله
قال جلال الدين وقد نظر ان شكوى الزمان مدرج فيها
فتهنئة تكون مدمجة ولو عكس فجعل التهنئة مدمجة
في الشكوى لصلح وقيل ان عبد الله لما سمع البيتين قال ما
احسن ما اشتكى امرؤ من [illegible] موضع [illegible] حاجته